عين على القدس
تقرير القدس الإخباري الأسبوعي
مؤسسة القدس الدولية
al Quds International Institution (QII)
تقرير يصدر عن قسم الأبحاث والمعلومات في مؤسسة القدس الدولية

تقرير القدس الإخباري الأسبوعي

31 أيار/مايو – 6 حزيران/يونيو 2017

الخبر الرئيس:

جبريل الرجوب يدّعي: حائط البراق لـ"الإسرائيليين".. والأردن يطالب بتوضيح

أبرز العناوين:

- الاحتلال يقرر نشر شبكة كاميرات تغطي كامل القدس
- مخطط إسرائيليّ لبناء 2100 وحدة استيطانية.. والمصادقة على 1000 وحدة بالضفة الغربية
- "هآرتس": إدارة ترمب تدرس صياغة "وثيقة مبادئ لعملية السلام"
- مؤسسة القدس الدولية: **الصمت العربي والإسلامي على اجتماع حكومة الاحتلال في أنفاق الأقصى مقدمة للسكوت على اعتداءات أكبر ضد القدس والأقصى**

***

شؤون المقدسات:

الأردن يحتج على اقتحامات المتطرفين اليهود للمسجد الأقصى:

سلّمت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين الأردنية يوم الأربعاء (5/31)، مذكرة للسفارة الاسرائيلية في عمّان، احتجاجًا على إدخال متطرفين يهود إلى المسجد الأقصى تحت حماية الشرطة الإسرائيلية. وطالبت الحكومة الأردنية من الحكومة الإسرائيلية، وقف مثل هذه الاعتداءات والاستفزازات فورًا، واحترام الدور الأردني في رعاية المقدسات الإسلامية في القدس الذي اعترفت به معاهدة "السلام" بين البلدين. وأكدت المذكرة أن مثل هذه التصرفات تسيء للعلاقات بين البلدين وتقوض الجهود المبذولة لتخفيف التوتر والتهدئة والحفاظ على "الوضع التاريخي القائم" في المسجد الاقصى المبارك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/5/31

تقرير: أكثر من 3 آلاف إسرائيلي اقتحموا الأقصى خلال مايو الماضي

رصد تقرير لوكالة "قدس برس"، اقتحام ثلاثة آلاف و93 إسرائيليًا لباحات المسجد الأقصى المبارك بمدينة القدس المحتلة، خلال شهر أيار/مايو الماضي.

وأوضحت الوكالة أن ألفين و649 مستوطنًا يهوديًّا اقتحموا باحات الأقصى من "باب المغاربة" خلال الشهر الماضي؛ حيث تجوّلوا في باحاته تحت حماية عناصر من الشرطة الإسرائيلية والقوات الخاصة المدججة بالسلاح. وأشارت إلى أن 387 مستوطنًا من فئة الطلاب اليهود شاركوا في الاقتحامات.

وأضافت أن 56 عنصرًا من شرطة الاحتلال والمخابرات، اقتحموا الأقصى خلال فترتي الاقتحامات "الصباحية والمسائية"؛ بعضهم باللباس المدني وآخرون باللباس العسكري، يُضاف لهم أحد موظفي سلطة "الآثار" الإسرائيلية.

وبلغ عدد المستوطنين المُقتحمين خلال "يوم توحيد القدس" (المسمّى الاحتلالي لذكرى احتلال الشطر الشرقي من مدينة القدس) إلى 968، وهو ما أكدت دائرة الأوقاف والشؤون الإسلامية في القدس أنه الرقم الأعلى منذ سنوات طويلة.

وخلال الـ 5 أيام الأولى في شهر رمضان المبارك (من 28-31 أيار/مايو) اقتحم 653 مستوطنًا؛ بينهم 90 من فئة الطلاب اليهود، تكثّفت خلال اليومين الأخيرين بسبب احتفال المستوطنين في عيدهم العبري "الشفوعوت" أو "نزول التوراة".

وفي السياق، اعتدت الشرطة الإسرائيلية والقوات الخاصة على حرّاس الأقصى الذين تصدّوا لممارسات المستوطنين، ما أدى إلى إصابة عدد منهم، واعتقال ثلاثة وتحويلهم للتحقيقات ثم إبعادهم لعدة أيام. وأحبط الحراس محاولة مستوطن للتسلل واقتحام المصلى القبلي في المسجد الأقصى (كان يلبس لباسًا عاديًا)، في غير فترات الاقتحامات؛ حيث قاموا بطرده من المكان.

ورصد التقرير إبعاد شرطة الاحتلال ثمانية مواطنين مقدسيين (بينهم الحراس) عن المسجد الأقصى والبلدة القديمة لمدد تتراوح ما بين أيام و6 شهور، في حين أبعدت العشرات عن بلداتهم إلى بلدات أخرى في القدس والضفة عقب اعتقالهم والتحقيق معهم في عدّة أحداث في المدينة المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/6/1

أبو عرار: الاحتلال يحاول تغيير "الوضع القائم" في الأقصى

قال النائب العربي في "الكنيست"، طلب أبو عرار يوم الخميس (6/1)، بأن هناك تصاعدًا ملحوظًا في عمليات اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى في شهر رمضان المبارك. وأشار أبو عرار إلى أن عمليات الاقتحام لغلاة المستوطنين تتم بدعم حكومي إسرائيلي وبإسناد وحماية الشرطة. لافتًا إلى أن عمليات الاقتحام باتت أكبر من ذي قبل خاصةً منذ بداية رمضان الذي كان يمنع المستوطنون من دخوله.

وأضاف "لم يبق وضع قائم في المسجد الأقصى، وإنما وضع جديد، لم يكن في سابقه، لا تراعى فيه سيادة الدين على الموقع، ولا سيادة المملكة الأردنية، حيث أن المنع للمسلمين ما زال قائمًا، ويمنع الناشطين من المسلمين في أمور المسجد الأقصى من الدخول، إما بأوامر من الشرطة، أو من المحاكم الإسرائيلية". وأشار إلى أنه يُسمح للمستوطنين بأداء صلوات تلمودية داخل باحات المسجد الأقصى رغم أن ذلك يُعد مخالفًا لأوامر الشرطة التي لا تعمل على إبعاد هؤلاء اليهود.

وأكد ضرورة التحرك دوليًا من الدول الإسلامية وخاصةً الأردن والسلطة لوقف تدفق المستوطنين للمسجد الأقصى، مشيرًا إلى استغلال الدولة العبرية لصمت العالم الإسلامي بسبب الأوضاع في الشرق الأوسط

للنيل من الأقصى وتقسيمه مكانًا وزمانًا، وهذا الأمر الذي حدث واقعًا، في ظل غياب رد عملي وواضح اتجاه هذه الانتهاكات من العالم الإسلامي.

واعتبر أبو عرار المنع المفروض على النواب العرب من دخول الأقصى غير معترف به، قائلا "نحن نؤدي فرائضنا بدون إذن من أحد".

صحيفة القدس المقدسية، 2017/6/1

جبريل الرجوب يدّعي: حائط البراق لـ"الإسرائيليين".. والأردن يطالب بتوضيح

قدّم عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جبريل الرجوب، مساء السبت (6/3)، تنازلًا جديدًا يقضي بأحقية اليهود في حائط البراق بمدينة القدس المحتلة. وفي برنامج "واجهة الصحافة" الذي تبثه القناة العبرية الثانية، قال الرجوب: إن "المسجد الأقصى سيكون بيد الفلسطينيين في أي اتفاق مستقبلي، وبالمقابل فسيكون للإسرائيليين حائط البراق ليبسطوا سيطرتهم عليه".

كما تحدث عن زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب إلى المنطقة، واصفًا إياها بأنها مثلت فرصة للتقدم في عملية "التسوية". وقال: ترمب صاحب نوايا طيبة لاستئناف المفاوضات، وإن السلطة مستعدة طوال الوقت للعودة لها. وأضاف: إن "من حق الدولة العبرية أن تحفظ أمنها وتزدهر، ولكن في حدود العام 67".

وفي السياق، عدّت حركة حماس تصريحات الرجوب بأنها "جريمة وطنية تحمل في طياتها إساءة للشعب الفلسطيني ومقدساته". وقال حازم قاسم الناطق باسم حماس: "إن التصريحات رسالة واضحة للاحتلال بالتنازل رسميًا عن ثابت مقدس ووطني وتاريخي طمعًا في الحصول على الفتات". وعدّ قاسم أن هذه التصريحات "تكشف حالة الانحدار الوطني والأخلاقي الذي وصلت إليه بعض قيادات "فتح" بعد انقلابهم على المشروع الوطني الفلسطيني".

ودعا قاسم حركة "فتح" إلى ضرورة توضيح موقفها، كما وطالب الفصائل الفلسطينية بتحمل مسئولياتها ولجم كل من تسول له نفسه بالتنازل والتفريط بالقضية الفلسطينية.

وأكدت الهيئة الإسلامية العليا بالقدس أن حائط البراق هو للمسلمين وحدهم بقرار إلهي من الله عزّوجل. وقالت الهيئة إن مثل هذه التصريحات والادعاءات تحاول أن تزيف وتزور الحقائق المرتبطة بحائط البراق، وهي تشويه وتحريف للحقيقة الخالدة أنه مكان مقدس للمسلمين وحدهم دون غيرهم. وبينت الهيئة

الإسلامية أنه سبق لعصبة الأمم عام 1930م أن أقرت هذه الحقيقة والتي تقول إن حائط البراق هو معلم حضاري تاريخي إسلامي، ولا علاقة لغير المسلمين فيه. وأوضحت أن الأقصى المبارك أسمى من أن يخضع لقرارات المحاكم ولا الحكومات، وهو غير قابل للتفاوضات ولا للمقايضات ولا للتنازلات ولا لأي تفاهمات، ولا يملك أحد أن يتنازل عن ذرة تراب منه ولا من حائط البراق.

وفي السياق، طالب عبد الناصر نصار المستشار الأردني لشؤون القدس والمقدسات رسميًا من السلطة الفلسطينية توضيحات حول تصريح الرجوب حول حائط البراق، والتي تنازل فيها لليهود عن المعلم المقدّس. وقال في طلبه: لقد تلقينا في المملكة الأردنية الهاشمية وعلى رأسها جلالة الملك عبدالله الثاني وصاحب الوصاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وبأبلغ الصدمة والقلق الشديدين، التصريحات التي أدلى بها عضو اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء جبريل الرجوب مؤخرًا للقناة الثانية العبرية. وتابع: إلا أننا في هذا المقام الرفيع نعرب عن رفضنا المطلق المتعلق بحائط البراق بالصورة والشكل الذي قدمه، لمخالفته للحقيقة والواقع، كونه جزءًا من المسجد الأقصى المبارك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/6/6

مستوطنون يقتحمون باحات المسجد الأقصى:

اقتحم ما لا يقل عن 234 مستوطنًا، يوم الأربعاء (5/31)، باحات المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس، من جهة باب المغاربة وسط حراسة أمنيّة مشددة.

وحذر مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني، من مغبة تزايد وتيرة اقتحامات المستوطنين لباحات المسجد الأقصى بقوة الاحتلال والسلاح. وقال: "ننظر بعين الخطورة لهذا التصعيد الذي يحصل في المسجد الأقصى، في سياسة ممنهجة ومبرمجة دعا إليها مسؤولون في الحكومة الاسرائيلية". ودعا إلى شد الرحال إلى المسجد الأقصى، من أجل التواجد فيه وتعزيز إسلاميته، وتبديد المخططات التي تستهدفه. من جانبه قال رئيس مجلس الأوقاف، الشيخ عبد العظيم سلهب بأن: "المسلمون مطالبون بالدفاع عن المسجد الأقصى والالتفاف حوله، خاصة في هذه الظروف، حيث تهدد الدولة العبرية بشرعنة الصلاة في المسجد، ويهدد رئيس حكومة الاحتلال بإدخال وزراء وأعضاء كنيست للمسجد، وهذا الأمر خطير جدًا ويشعل فتيل الحرب التي لا تحمد عقباها، والاحتلال يتحمل وحده المسؤولية عن هذا التصرف".

وأدّى أكثر من 250 ألف مواطن صلاة الجمعة (6/2) الأولى من شهر رمضان في باحات المسجد الأقصى، وسط إجراءات عسكرية إسرائيلية مشدّدة. وأشارت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة إلى أن سلطات الاحتلال منعت من هم دون الخمسين عامًا من الوصول إلى المسجد الأقصى. فيما سمحت سلطات الاحتلال بخروج 100 فلسطيني من سكان قطاع غزة عن طريق معبر "بيت حانون" (إيرز) شمال القطاع، لأداء الصلاة في الأقصى. وشهدت الحواجز التي أقامها جيش الاحتلال على مداخل مدينة القدس، اكتظاظا جرّاء تكدّس أعداد كبيرة من المتجهين صوب القدس، بفعل إجراءات الاحتلال وعمليات التفتيش والتدقيق في بطاقات وتصاريح الوافدين من مختلف أنحاء الضفة الغربية. كما كثفت قوات الاحتلال من انتشارها في أرجاء القدس، ونشرت المزيد من عناصر الشرطة في أنحاء المدينة.

واقتحم 90 مستوطنًا يوم الأحد (6/4) باحات المسجد الأقصى من جهة "باب المغاربة"، تحت حماية أمنية من شرطة الاحتلال من بينهم 15 يهوديًا من فئة الطلاب.

المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية، 2017/6/4

شؤون المقدسيين:

"شؤون القدس" تحذر من مخاطر مخطط تهويد المنهاج الفلسطيني بالقدس:

حذرت دائرة شؤون القدس في منظمة التحرير الفلسطينية من مخاطر الهجمة التهويدية الشرسة على التعليم والمنهاج الفلسطيني في مدينة القدس، ومن خطورة سعي سلطات الاحتلال الاسرائيلي لإقرار خطة لدمج مدارس شرقي القدس للعمل وفق المنهاج الاسرائيلي، والمضي بشكل حثيث ومركز باستهداف التعليم الفلسطيني في مدينة القدس وطمس الثقافة العربية فيها.

ورفضت الدائرة كافة مشاريع ومخططات الاحتلال الاسرائيلي التهويدية المستمرة لدمج الطلاب المقدسيين في المدارس المختلطة، ودعت دائرة شؤون القدس كافة منظمات حقوق الإنسان ومنظمات المجتمع الدولي بالضغط على حكومة الاحتلال الإسرائيلي للكف عن انتهاكاتها المستمرة وانتهاكاتها بحق التعليم في مدينة القدس، وإنقاذ العملية التعليمية من خطر التهويد الممنهج، وإلزام حكومة الاحتلال الاسرائيلي بتطبيق القانون الدولي الذي كفل الحق في التعليم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/6/1

مواجهات في أحياء القدس المحتلة وتضييق على المقدسيين:

اندلعت مواجهات فجر الخميس (6/1) في مخيم شعفاط شمال شرق القدس المحتلة عقب اقتحام الاحتلال للمخيم. فيما أصيب عدد من المقدسيين، مساء الخميس (6/1)، خلال قمع قوات الاحتلال أمسية رمضانية في باب العمود بالمدينة المحتلة.

المركز الفلسطيني للإعلام +صحيفة القدس المقدسية، 2017/6/2

الاحتلال يعتقل عدداً من المقدسيين:

اقتحمت قوات الاحتلال فجر الأربعاء (5/31) حي الصوانة بمدينة القدس واعتقلت 3 شبان، وحولتهم إمركز التحقيق بحجة إلقائهم الحجارة.

واعتقلت قوات الاحتلال فجر الخميس (6/1)، الشاب المقدسي محمد الهشلمون من منزله في البلدة القديمة، وهو أسير محرر تم اعتقاله عدة مرات. واعتقلت قوات الاحتلال يوم الجمعة (6/2)، فتاة فلسطينية على حاجز "قلنديا" شمال مدينة القدس، بزعم محاولتها تنفيذ عملية مقاومة ضد أهداف إسرائيلية. كما اعتقل جيش الاحتلال الاسرائيلي، فجر السبت (6/3)، الشاب رامز الشاويش من منزله في بلدة "العيزرية" بالقدس المحتلة.

واعتقلت قوّات الاحتلال فجر الأحد (6/4)، كلاً من: محمد حربي العباسي، راغب أبو سنينة، وأحمد التميمي بعد اقتحامها مخيم سلوان في القدس المحتلة. وأعلن جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، عن اعتقال خمسة شبان فلسطينيين من شرقي القدس بحجة التخطيط لمهاجمة مستوطنين وقوات الأمن الإسرائيلية في المسجد الأقصى ومحيطه. زاعمًا أنهم عناصر في منظمة "شباب الأقصى" التي وصفها بـ "الإرهابية" التابعة لحركة حماس. وفي سياق آخر، أعلنت الشرطة الإسرائيلية اعتقال مقدسي بحجة العثور على كميات كبيرة من الألعاب النارية في سيارته.

وداهمت قوات الاحتلال فجر الإثنين (6/5) بلدة عناتا شرق القدس المحتلة، واعتقلت شابًّا لم تعرف هويته، واقتحمت منزل الأسير براء عيسى. كما اعتقلت الشاب مهدي علقم، عقب اقتحام منزله في مخيم شعفاط، والفتى أحمد السلايمة، من البلدة القديمة بالقدس المحتلة، والشاب صبيح أبو صبيح، نجل الشهيد مصباح أبو صبيح.

واعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الثلاثاء (6/6)، أربعة مواطنين، خلال اقتحام حارة باب حطة بالبلدة القديمة، ومخيم شعفاط، وسط القدس المحتلة. كما اعتقلت قوات الاحتلال الشاب محمد مزعرو، عقب اقتحام منزله في مخيم شعفاط، وتم تحويلهم جميعًا إلى مراكز الاعتقال والتحقيق في المدينة. فيما اعتقلت الشرطة الإسرائيلية شابًا مقدسيًا يبلغ من العمر 19 عامًا للاشتباه فيه بالتحريض عبر شبكات التواصل الاجتماعي.

وادعى ناطق عسكري إسرائيلي، ظهر الثلاثاء (6/6)، أن قوات من حرس الحدود اكتشفت مختبرًا لتصنيع المتفجرات في بلدة أبو ديس بالقدس. وبحسب الناطق، فإنه تمّ اعتقال فلسطينيين مشتبه بهما وتم نقلهما للتحقيق معهما من قبل الأجهزة الأمنية. وزعم أنه المختبر يعمل على تصنيع العبوات الناسفة، وأنه أنتج 30 عبوة بدائية ألقيت تجاه قوات الجيش منذ بداية العام الحالي.

صحيفة القدس المقدسية +المركز الفلسطيني للإعلام+وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/6/6

شؤون الاحتلال:

متدينون يهود في القدس يدعون إلى قتل الجنود الإسرائيليين:

يواصل المتدينون اليهود "الحريديم" القاطنين في حي "ميئاه شعاريم" في القدس المحتلة، دعواتهم لقتل الجنود في الجيش الاحتلال. ووزّع المتدينون مساء الأربعاء (5/31) ملصقات وأوراق على طلاب المدارس الدينية اليهودية تدعو لقتل الجنود وكبار الضباط في جيش الاحتلال. كما وُزّعت في مدينة "بني براك" ملصقات أخرى للطلاب اليهود المتدينين الصغار بالعمل على إهانة الجنود الإسرائيليين المتدينين.

واعتبر مكتب الناطق العسكري الإسرائيلي هذا تحريضًا لارتكاب عمليات قتل جماعية ضد جنود الجيش، معتبرًا أن ذلك تخطيًا للخطوط الحمراء.

وفتحت الشرطة الإسرائيلية تحقيقًا واسعا في نشر تلك الملصقات بعد نحو أسبوعين ونصف من تحقيق آخر بعد نشر وحرق دمى لجنود ووضع بعضها في مشانق إعدام بالحي الرئيس لهم في "ميئاه شعاريم".

يُشار إلى أن المتدينين اليهود الإسرائيليين، يرفضون تأدية الخدمة العسكرية الإلزامية، التي يفرضها القانون الإسرائيلي على كل مواطن (ذكر وأنثى) فوق سن الـ18 عامًا، كما يرفض معظم العرب أيضًا

تأدية تلك الخدمة. إلا أنه قبل نحو عامين، صادق "الكنيست" على قانون "شروط المساواة في الخدمة"، الذي يسعى لزيادة أعداد المتدينين اليهود في الجيش الإسرائيلي تدريجيًا، بعد أن كانوا معفيين تمامًا.

ويتمسك المتدينون الإسرائيليون بالشريعة اليهودية بشكل صارم؛ إذ يعيشون في أحياء خاصة بهم، ويلتحق أطفالهم في مدارس خاصة بالمتدينين فقط. ويشتهر المتدينون اليهود بأنهم محافظون إلى درجة التزمّت، وقلما يستخدمون التكنولوجيا وبرامجها مثل التلفزيون، والحاسوب، والهاتف النقال في شؤون حياتهم. ويمثل جمهور المتدينين عدة أحزاب في "الكنيست" بناءً على أصولهم.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/6/1

ترمب يؤجل نقل سفارة بلاده إلى القدس 6 أشهر أخرى:

وقّع الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، يوم الخميس (6/1)، قرارًا بتأجيل البت في قضية نقل سفارة بلاده من مدينة "تل أبيب" إلى القدس المحتلة، ستة أشهر أخرى. وقال ترمب إنه يدرس كيفية الالتزام بوعده الذي قدمه خلال حملته الانتخابية بنقل سفارة بلاده إلى القدس.

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية عن مسؤول في البيت الأبيض، لم تذكر اسمه قوله إن "الرئيس دونالد ترمب يرى أن الوقت الحالي ليس الوقت الملائم لنقل السفارة". وأضاف المسؤول ذاته قائلا "لكنه (أي ترمب) ملتزم بوعوده بشأن ذلك".

وعدّ الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، أن قرار الرئيس الأميركي عدم نقل السفارة الأميركية، "خطوة إيجابية هامة" ستعزز فرص تحقيق "التسوية". ورأى أبو ردينة أن هذا القرار "يؤكد جدية الإدارة الأميركية في مساعيها نحو السلام، وبناء جسور الثقة". وتابع: "نحن على استعداد لمواصلة العمل مع الرئيس ترمب وإدارته للوصول إلى السلام العادل والدائم".

ورحبّت الحكومة الأردنية بقرار الرئيس الأميركي دونالد ترمب، عدم نقل سفارة الولايات المتحدة إلى القدس، وثمّنت التزامه بالعمل للتوصل لاتفاق "سلام" فلسطيني إسرائيلي. وقال وزير الدولة لشؤون الاعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة الدكتور محمد المومني إنّ هذا القرار يدل على فهم عميق لحساسية هذا الأمر، ويسهم في إيجاد البيئة اللازمة لإطلاق مفاوضات "سلام" ناجحة. وأضاف أن هذا القرار يؤكد جدية الإدارة الأميركية والرئيس ترمب في السعي نحو "السلام".

المركز الفلسطيني للإعلام+ صحيفة القدس المقدسية، 2017/6/2

استطلاع: 63٪ من الإسرائيليين يرون أنه لا فرصة "لسلام حقيقي"

أظهر استطلاع إسرائيلي جديد، نشر في ملحق صحيفة "يديعوت أحرونوت" يوم الجمعة (6/2)، أن 63% من الإسرائيليين يرون أنه لا فرصة لتحقيق "سلام حقيقي" مع الفلسطينيين، في حين أعرب 33% عن اعتقادهم بإمكانية التوصل لمثل هذا "السلام".

وبحسب الاستطلاع فإن 41% يحملون الفلسطينيين المسؤولية عن عدم التوصل لاتفاق، فيما رأى 41% أن الجانبين يتحملان المسؤولية، و9% حملوا الدولة العبرية المسؤولية وحدها.

ورأى 19% من المستطلعة آراؤهم أن فرض السيادة الإسرائيلية هو "الحل الأفضل للصراع"، فيما رأى 4% أن الحل يكمن في الضم مع منح الفلسطينيين حقوق متساوية مع الإسرائيليين، وأبدى 14% تأييدهم للوضع الحالي.

وبينما أيد 12% إقامة دولة فلسطينية مع تبادل أراضي، أعرب 25% عن تأييدهم للتوصل إلى اتفاق "سلام" بضم الكتل الاستيطانية الكبرى مقابل إقامة دولة فلسطينية في باقي مناطق الضفة. فيما أيد 15% "حل الدولتين" مع سيطرة الدولة العبرية على شرقي القدس.

وعارض 55% إخلاء مستوطنات الضفة، فيما أيد 28% ذلك مقابل التوصل لاتفاق "سلام"، ووافق 11% على إخلاء أحادي الجانب، وعارض 35% إخلاء المستوطنات خارج الكتل الاستيطانية، مقابل تأييد 51% شرط التوصل لاتفاق "سلام". وأعرب 58% من الإسرائيليين في الاستطلاع عن رفضهم لإخلاء منازلهم في حال التوصل لاتفاق سياسي، فيما أبدى 35% موافقتهم على ذلك. ورأى 67% أن حركة حماس ستسيطر على الدولة الفلسطينية في حال أقيمت بالضفة وسيطلق منها صواريخ.

وعبر 46% عن رفضهم لأي تنازل عن القدس وضرورة إبقائها تحت "السيادة" الإسرائيلية بشكل كامل، فيما أيد 32% نقل الأحياء الشرقية من المدينة إلى السيادة الفلسطينية شرط أن لا يشمل ذلك البلدة القديمة والمسجد الأقصى، فيما أيد 15% انسحاب الدولة العبرية من شرقي القدس لتصبح عاصمة دولة فلسطينية. *وأعرب 60% من المستطلعة آراؤهم عن عدم قبولهم بالسكن داخل القدس، فيما أيد ذلك 34%، و20% تراجعوا عن مثل هذا القرار، مقابل 19% يفكرون بمغادرة المدينة، و61% قالوا أنهم لا يفكرون بذلك.*

صحيفة القدس المقدسية، 2017/6/3

باراك: هناك فرصة تاريخية للتوصل لاتفاق "سلام"

قال ايهود باراك وزير الجيش الأسبق في الدولة العبرية، يوم السبت (6/3)، إن هناك فرصة تاريخية للتوصل لاتفاق "سلام" مع الفلسطينيين بمساعدة الدول العربية. وأضاف "هذه الفرصة موجودة وهي لمرة واحدة، نتنياهو يتحدث عن السلام، ولكننا نعرف بالفعل أنه لا يفعل أي شيء من أجل ذلك، نحن لم نواجه مثل أفضل من هذه الظروف لتحريك العملية السياسية، ولو اتضح أنه من المستحيل التوصل لاتفاق الآن، فإن الدولة العبرية ستكون لديها انجاز عظيم في أن تكون جزءًا من التقارب العربي-الأميركي".

وأشار إلى أن الإدارة الأميركية قد تجبر في النهاية الدولة العبرية والفلسطينيين لاتفاق "سلام إقليمي"، مشيرًا إلى مساعي الرئيس الأميركي دونالد ترمب "لحل الصراع" في إطار إقليمي وفق خطة وشروط ستضعها إدارته في حال فشل الإسرائيليون والفلسطينيون في التوصل لاتفاق أو خطة يمكن من خلالها إطلاق العملية السياسية. وحول نقل السفارة الأميركية إلى القدس، قال "إن كل من يعتقد بأن السفارة سوف تنقل فإنه مخدوع، ويكشف عن فهم سطحي للتفكير الأميركي".

من جهته قال آفي غباي المرشح لرئاسة حزب "العمل"، أن نتنياهو قد يرضخ في النهاية إلى اتفاق ستجبره أميركا عليه، داعيًا الحكومة الإسرائيلية لاستغلال الفرصة لبدء عملية سياسية في أقرب وقت.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/6/3

الاحتلال يقرر نشر شبكة كاميرات تغطي كامل القدس:

كشفت صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية يوم الأحد (6/4) عن مخطط واسع لتغطية كل مداخل ومخارج وشوارع القدس المحتلة الداخلية بشبكة من الكاميرات.

وأوضحت نقلاً عن ضابط كبير بشرطة الاحتلال، أن الكاميرات ستصور كل مواطن يدخل ويخرج من القدس، وتتعقب أرقام السيارات، وتنقل صورة مباشرة عن الأوضاع في المدينة. وتضيف الصحيفة بأن مقرّ متابعة الكاميرات، المسمى "نظرة القدس"، أقيم في مستوطنة "جيلو" جنوبي القدس من وزارة الأمن الداخلي والشرطة وبالتعاون مع بلدية الاحتلال في المدينة. ويعمل في القدس اليوم مركز تعقب للشرطة إلا أن الكاميرات التي يجري تعقبها تغطي فقط منطقة البلدة القديمة ومحيطها في شرقي القدس.

وفي خطوة تهدف إلى تكثيف الإجراءات الأمنية في المدينة سيتم ربط المقر في المرحلة الأولى بحوالي 130 كاميرا تابعة لوزارة الإسكان، وحوالي 20 كاميرا تابعة للجامعة. وفي المرحلة الثانية سيربط حوالي 250 كاميرا تابعة لبلدية الاحتلال، و75 كاميرا تابعة لدائرة المواصلات في القدس، و20 كاميرا تابعة لشركة "خطوط إسرائيل". كما ستنشر 240 كاميرا على خطوط القطار الخفيف، و20 كاميرا في مركز ما يسمى بـ"مدينة داود" و10 في مركز ما يسمى بـ"شمعون هتصديق".

وفي إطار هذا المشروع ستركب كاميرات LPR المسماة "عين الباز" وهي كاميرات دقيقة لمسح أرقام السيارات وتوثيق كل سيارة تدخل وتخرج من المدينة. وحسب مصادر في الشرطة فإن نشر هذه الكاميرات يعدّ قفزة من الجانب الاستخباري، لأنها ستتيح للشرطة مثلا معرفة ما إذا كانت سيارة مشبوهة، وبُلّغ عنها، قد دخلت إلى المدينة.

وفي السياق، قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن الخطة تعكس فشل سلطات الاحتلال الإسرائيلي وأذرعها وأجهزتها المختلفة، في تكريس سيطرتها وضمها لشرقي القدس المحتلة، رغم مرور خمسين عامًا على احتلالها. وأدانت الوزارة بأشد العبارات تلك المخططات الاحتلالية التهويدية الهادفة إلى فرض المزيد من المضايقات الاستفزازية على المواطنين الفلسطينيين في القدس، لدفعهم إلى الهجرة عنها.

وتساءلت: أين المجتمع الدولي ومؤسساته الأممية المختصة والمنظمات الحقوقية والإنسانية من هذا التغول والاستفراد الاحتلالي بشعبنا الأعزل في القدس؟ لا نجد أي مبرر أو تفسير لصمت الدول على استمرار الاحتلال ومصادرة حرية الفلسطينيين، خاصة التي تدعي الالتزام بالقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية ومبادئ حقوق الإنسان.

المركز الفلسطيني للاعلام+ وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/6/5

شبهات فساد جديدة تطال نتنياهو:

يُجري المستشار القضائي للحكومة "الإسرائيلية" أفيحاي مندلبليت، منذ أشهر تدقيقًا بشبهات حول تهرّب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من دفع الضرائب، حسب صحيفة "هآرتس" العبرية. وقالت الصحيفة إن مندلبليت طلب من المحكمة العليا منحه شهرين إضافيّين للتدقيق في تلك الشبهات التي تتعلق بالتزام

نتنياهو من عدمه، بدفع الضرائب عن ترميم منازله الخاصة. ولم يصدر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي أية تعليقات بخصوص ما أوردته الصحيفة.

وخلال الأشهر الماضية، عقدت الشرطة "الإسرائيلية" 4 جلسات تحقيق مع نتنياهو حول شبهات فساد، دون أن تقرر حتى الآن ما إذا كانت ستوصي ما يسمى المستشار القضائي للحكومة الإسرايلية، أفيخاي مندلبليت، بتقديم لائحة اتهام رسمية ضده أم لا.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/6/4

سفيرة أميركا في الأمم المتحدة تقرر زيارة حائط البراق بمفردها

ذكر موقع القناة العبرية العاشرة، يوم الإثنين (6/5)، أن نيكي هيلي سفيرة أميركا في الأمم المتحدة ستزور حائط البراق بمفردها دون مرافقة أي مسؤول إسرائيلي، كما يرجّح أن تزور البلدة القديمة وكنيسة القيامة في القدس أيضا لوحدها.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/6/5

انخفاض في نسبة المهاجرين اليهود إلى الدولة العبرية:

ذكرت إحصائية إسرائيلية رسمية نشرت يوم الثلاثاء (6/6)، أن هناك انخفاضًا ملحوظًا في نسبة المهاجرين اليهود إلى الدولة العبرية مقارنة بالأعوام السابقة. وحسب الإحصائية التي نشرها موقع "يديعوت أحرونوت"، فإن هناك انخفاضًا بنسبة 7% العام الماضي. مشيرةً إلى أنه في عام 2016 وصل إلى الدولة العبرية 25977 مهاجرًا، مقابل 27908 في عام 2015.

وأشارت الإحصائية إلى أن المهاجرين اليهود يشكلون نحو 3.2 مليون، حيث ارتفعت بنسبة 43% عمليات الهجرة للدولة العبرية منذ عام 1990.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/6/6

مخطط إسرائيليّ لبناء 2100 وحدة استيطانية.. والمصادقة على 1000 وحدة بالضفة الغربية:

ذكر موقع صحيفة "هآرتس" العبرية، يوم الجمعة (6/2)، أن المجلس "الأعلى للتخطيط والبناء" التابع "للإدارة المدنية" سيبحث الأسبوع المقبل بناء 2100 وحدة استيطانية بالضفة الغربية. وبحسب الموقع، فإن المخطط المنوي تنفيذه يهدف لبناء 1500 وحدة داخل الكتل الاستيطانية الكبرى، فيما سيكون الباقي خارج تلك الكتل. وستتم عمليات البناء في مستوطنات "بيت إيل" و"ارئيل" و"معاليه أدوميم" وغيرها من المستوطنات. وأشار الموقع إلى أن جلسة عقدت يوم الخميس (6/1) في مكتب نتنياهو لبحث هذا المخطط، مشيرًا إلى أن قادة المستوطنين طالبوا بالمزيد من عمليات البناء.

وفي السياق، واعتبر عضو "الكنيست" عن حزب "المعسكر الصهيوني"، عمير بيرتس، أن البناء خارج الكتل الاستيطانية يهدف الى إفشال أي جهود تبذل لتعزيز "حل الدولتين". ودعا بيرتس، نتنياهو إلى التخلص من أي خطة للبناء خارج الكتل الاستيطانية الكبرى والتوقف عن تخريب وإفشال "عملية السلام".

من جهة ثانية، صادقت لجنة التخطيط والإدارة التابعة للإدارة المدنية الإسرائيلية، ظهر الثلاثاء (6/6)، على بناء 1000 وحدة استيطانية في الضفة الغربية تحمل اسم "عميخاي" للمستوطنين الذين تم إجلائهم من بؤرة "عمونه" الاستيطانية منذ عدة أشهر.

فيما قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، مساء الثلاثاء، إن حكومته ستواصل البناء في المستوطنات وأنها تخطط لمزيد من عمليات البناء في كافة أنحاء الضفة الغربية. ونقل موقع صحيفة "يديعوت أحرونوت" عن نتنياهو قوله "أتشرف بأنني رئيس الوزراء الأول الذي سيبني مستوطنة جديدة في الضفة منذ عشرات السنين". وأكد أن حكومته ستحافظ على الاستيطان وتعززه بـ "مسؤولية وحكمة"، مشيرًا إلى أن ذلك سيتم إلى جانب رغبته في "التوصل لاتفاق سلام وتسوية مع الفلسطينيين" مطالبًا دول العالم بالضغط على الفلسطينيين للاعتراف بيهودية الدولة العبرية.

من جهة ثانية، قال الناطق باسم حركة حماس عبد اللطيف القانوع، إن تصاعد وتيرة الاستيطان بشكل كبير في الآونة الأخيرة هو أحد ثمرات زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترمب. وعدّ القانوع أن ما يجري تغول خطير لتمزيق الضفة الغربية المحتلة وتهويد مدينة القدس، وضربة في وجه من يراهنون على مسار المفاوضات الفاشل ويعوّلون على الإدارة الأمريكية.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/6/6

التفاعل مع القدس:

اللجنة التنفيذية تؤكد رفضها المطلق للحلول الانتقالية:

أكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، مساء الثلاثاء (5/30)، تمسكها بالقانون الدولي والشرعية الدولية وإقامة دولة فلسطين المستقلة وعاصمتها شرقي القدس على حدود 1967، وحل قضايا الوضع الدائم كافة (القدس، الحدود، المستوطنات، اللاجئين، المياه، الأمن والأسرى)، استناداً لقرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة من خلال عقد المؤتمر الدولي كامل الصلاحيات.

وشددت اللجنة التنفيذية على رفضها المطلق للحلول الانتقالية وبما يشمل ما يسمى الدولة ذات الحدود المؤقتة أو الدولة بنظامين أي نظام الأبرتهايد المعمول به من قبل سلطة الاحتلال في كافة أراضي دولة فلسطين المحتلة (الضفة الغربية ومن ضمنها شرقي القدس، وقطاع غزة)، واستمرار النشاطات الاستعمارية الاستيطانية وفرض الحقائق على الأرض والاغتيالات والتطهير العرقي وهدم البيوت ومصادرة الأراضي وغيرها من الممارسات الهادفة لمنع إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعاصمتها شرقي القدس، وشددت اللجنة التنفيذية على رفضها لمشاريع القوانين العنصرية التي يجري نقاشها الآن في "الكنيست" الإسرائيلي.

وطالبت اللجنة التنفيذية الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، ردع سلطة الاحتلال وسلوكها الاستفزازي، ودفعها لاحترام الوضع القائم في القدس والأماكن المقدسة، وأعربت اللجنة التنفيذية عن استنكارها لمشاركة الكونجرس الأمريكي في بعض هذه الممارسات التي تعتبر مخالفة للقانون الدولي والشرعية الدولية.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/5/31

"أوروبيون من أجل القدس" تطلق حملة "القدس عاصمة فلسطين":

أطلقت مؤسسة "أوروبيون من أجل القدس" حملة "القدس عاصمة فلسطين" في ظل الانتهاكات الخطيرة التي تقوم بها سلطات الاحتلال. وأشار الدكتور محمد حنون، رئيس "أوروبيون من أجل القدس" وعضو مجلس إدارة مؤتمر فلسطينيي أوروبا، أن قيام حكومة الاحتلال بعقد اجتماعها تحت حائط البراق الأسبوع

الماضي في خطوة تصعيدية خطيرة، يعدّ سابقةً تهدد الاستقرار في المنطقة بالكامل، وتتطلب وقفة جادة من الدول الغربية للضغط على قوة الاحتلال لوقف إجراءاتها فوراً، واحترام القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة التي تنص على حماية المدينة المقدسة ووقف العبث بمقدساتها.

من جهته كشف عيسى طه، نائب رئيس "أوروبيون من أجل القدس" والعضو المؤسس لتجمع الشباب الفلسطيني في أوروبا، عن أن مؤسسته، وفي الذكرى الخمسين لاستكمال احتلال مدينة القدس، قد بدأت حملةً بالتنسيق مع عدد من الجمعيات والمنظمات الأهلية ذات العلاقة تهدف إلى فضح الممارسات الإسرائيلية والتعريف بأبعادها الكارثية على المنطقة برمتها. وترافق الفعاليات حملة إلكترونية على الهاشتاغ العربي #القدس_عاصمة_فلسطين، والهاشتاغ الإنجليزي #Jerusalem_Capital_of_Palestine

يذكر أن "أوروبيون من أجل القدس" هي مؤسسة أوروبية غير حكومية تهتم بالدفاع عن قضايا القدس والمقدسيين والتعريف بها، ومناهضة الجدار والمستوطنات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/31

"الخارجية الأميركية" تقر بعدم وجود آلية لاستئناف مفاوضات "السلام"

قال القائم بأعمال مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى ستيوارت جونز يوم الثلاثاء (5/30)، إنه لم يتم بعد وضع آليات رسمية للمفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين في أعقاب زيارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب للدولة العبرية والأراضي الفلسطينية المحتلة الأسبوع الماضي، و"لكن الرئيس يرغب بالمضي قدمًا في جهود السلام". وأضاف جونز أن ترمب قال لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ولرئيس وزراء الدولة العبرية بنيامين نتنياهو إنه يرغب بأن يبدأ الطرفان بالمضي قدمًا في "العملية السلمية".

وأشاد جونز بما أسماه الاقتراحات التي طرحتها حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي نتنياهو "لتحسين نوعية حياة الفلسطينيين في الضفة الغربية وتحسين الاقتصاد" واصفاً ذلك بالخطوة المرحب بها.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/5/31

"هآرتس": إدارة ترمب تدرس صياغة "وثيقة مبادئ لعملية السلام"

كشفت صحيفة "هآرتس" العبرية، يوم الخميس (6/1)، عن توجه لدى الإدارة الأميركية الجديدة لدراسة إمكانية صياغة "وثيقة مبادئ لحل القضايا الأساسية" بهدف التمهيد لإجراء مفاوضات بين الدولة العبرية والفلسطينيين من أجل التوصل "لتسوية دائمة".

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين أميركيين وإسرائيليين وفلسطينيين قولهم أنه "لم يتم بعد اتخاذ قرار بشأن الخطوط العريضة للمساهمة في دفع عملية السلام". ووفقا لمسؤول إسرائيلي، فإن نتنياهو وكبار مستشاريه يستعدون للتعامل مع الرغبة الجدية لدى الأميركيين في طرح هذه "الوثيقة"، مشيرًا إلى مخاوف من إمكانية فرض تلك "الوثيقة" على الأطراف جميعها.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/6/1

الحمد الله وكحلون يتفقان على تفعيل اللجنة "الاقتصادية المشتركة":

اتفق رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله ووزير المالية الاسرائيلي موشيه كحلون، مساء الأربعاء (5/31)، على تفعيل اللجنة "الاقتصادية المشتركة"، وكذلك إعادة النظر في اتفاق" باريس الاقتصادي".

وقال المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود: إن دولة رئيس الوزراء بدأ اللقاء بالتأكيد على موقف القيادة الفلسطينية بوجوب التركيز على الحل السياسي لأنه يشكل جوهر أي عملية سياسية، وأن لا حل اقتصادي كما تروج له بعض الأطراف الاسرائيلية. كما شدد رئيس الوزراء على التمسك بمبدأ "حل الدولتين" و"المبادرة العربية" التي تشكل أساس الحل الشامل في المنطقة.

وأوضح المتحدث الرسمي أنه تم الاتفاق خلال اللقاء على فتح معبر "الكرامة" واستمرار العمل به على مدار الساعة ما عدا يوميّ الجمعة والسبت طوال السنة ابتداءً من عام 2018. كما تم الاتفاق على توسيع صلاحيات السلطة الوطنية في الأراضي التي تسيطر عليها الدولة العبرية والمصنفة (ج) حسب الاتفاقيات الموقعة وخاصة فيما يتصل بالبناء والتخطيط وإيقاف عمليات هدم المباني والمنشآت الفلسطينية التي تقوم بها سلطات الاحتلال تحت حجج عدم الترخيص.

وفي هذا الإطار تم الاتفاق أيضًا على إقامة منطقة صناعية في ترقوميا بمحافظة الخليل تضم منطقة تخليص جمركي ومخازن للبترول والغاز. وشدد المتحدث الرسمي على أن اللقاء بحث عدة أمور أخرى

ضمن الحقوق والمصالح الوطنية الفلسطينية التي يجب على الجانب الاسرائيلي الالتزام بها وتنفيذها حسب الاتفاقيات الموقعة.

صحيفة القدس المقدسية، 2017/6/1

حماس تحذر من التصعيد الإسرائيلي في القدس:

حذرت حركة حماس، يوم الخميس (6/1)، من التصعيد الإسرائيلي المتواصل في مدينة القدس والمسجد الأقصى، داعيةً لتنظيم مسيرات "يوم الغضب" يوم الجمعة.

وحذر عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق "من خطورة الصمت حيال التصعيد المحموم للاحتلال ضد الأرض والشعب والمقدسات في القدس المحتلة، مما يتخذه قادة الاحتلال غطاء لمواصلة جرائمهم". وأضاف "إن مسؤولية حماية القدس والأقصى من خطر التهويد مسؤولية مشتركة بين أبناء الأمة جميعاً أفراداً وحكومات، وهو واجب الوقت في ظل التصعيد الإسرائيلي". داعيًا الجماهير الفلسطينية في كافة أماكن تواجدها للمشاركة بقوة يوم الجمعة (6/2) في مسيرات يوم الغضب ضد جرائم الاحتلال التهويدية.

ودعا الرشق إلى تحرك إعلامي وحقوقي على المستويات العربية والإسلامية والدولية لفضح جرائم الاحتلال المتصاعدة في القدس والأقصى وسياسة التهجير الممنهجة للمقدسيين.

وفي السياق، نظمت حركة "حماس" شمال قطاع غزة، مسيرة جماهيرية حاشدة عقب صلاة الجمعة (6/2) نصرة للمسجد الأقصى المبارك، وتنديدًا بانتهاكات الاحتلال بحق مدينة القدس المحتلة.

ودعا الناطق الإعلامي باسم حركة حماس، عبد اللطيف القانوع، الأمتين العربية والإسلامية والشعب الفلسطيني إلى حشد الطاقات للدفاع عن المسجد الأقصى وحمايته من مشاريع التصفية. وشدد على أن المسجد الأقصى ومدينة القدس المحتلة أرض عربية إسلامية لا يحق لأحد أن يتنازل عنها، مضيفًا أن القدس لا تقبل القسمة، ونحن باقون على هذه الأرض المباركة. وطالب القانوع السلطة بوقف "التنسيق الأمني" وإطلاق يد المقاومة الفلسطينية؛ لردع انتهاكات الاحتلال واعتداءاته بحق المقدسات والإنسان الفلسطيني.

صحيفة القدس المقدسية+ المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/6/3

"العودة" يطلق حملة دولية لوقف جرائم الاحتلال بحق القدس:

أكد "مركز العودة الفلسطيني" أن الاحتلال الإسرائيلي الذي طال القدس وأراضي الضفة الغربية وغزة الممتد منذ خمسين عاماً، يُحكم قبضته من خلال القمع والتمييز والإساءات والجرائم الممنهجة بحق الشعب الفلسطيني".

وطالب المركز، في رسائل وخطابات رسمية إلى جهات دولية وأممية ومسؤولين أوروبيين رفيعي المستوى بمناسبة مرور خمسين عاماً على استكمال احتلال مدينة القدس، "الجهات التي خاطبها بتطبيق تدابير قوية من شأنها الضغط على الدولة العبرية بصفتها قوة احتلالية بحسب القانون الدولي، لإجبارها على احترام القانون الدولي ووقف السياسات العنصرية والممارسات القمعية على الأرض، واتخاذ الخطوات كافة، التي من شأنها إنهاء هذا الاحتلال".

وشملت الرسائل كل من الأمين العام للأمم المتحدة "أنطونيو غوتيرس" والمدير العام لليونسكو "أرينا بوكوفا" ووزير الخارجية البريطاني "بوريس جونسون"، إضافة إلى نحو 47 بعثة دبلوماسية من الدول أعضاء مجلس حقوق الإنسان، في حملة هي الأوسع للتعريف بأحوال مدينة القدس والانتهاكات الواقعة بحق أهلها. وتأتي هذه الحملة كجزء من حراك واسع يقوده مركز العودة في الساحة الأوروبية والدولية بهدف الدفاع عن حقوق الفلسطينيين، وفضح الانتهاكات الإسرائيلية والتأثير على صناع القرار السياسي.

يذكر أن مركز العودة الفلسطيني، الذي يعمل في العاصمة البريطانية لندن منذ 20 عامًا، يحمل الصفة الاستشارية في الأمم المتحدة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/6/6

غوتيريس:آن الأوان لإنهاء الاحتلال وقيام دولة فلسطينية ذات سيادة

أصدر الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريس، يوم الإثنين (6/6)، بياناً صحفياً بمناسبة الذكرى الخمسين لحرب 5 يونيو 1967 قال فيه "لقد آن الأوان لإنهاء الصراع وذلك بإقامة دولة فلسطينية مستقلة تعيش بسلام جنبا إلى جنب مع الدولة العبرية".

وأشار غوتيريس إلى أن هذا الاحتلال "فرض ثمنًا إنسانيًا وتنمويًا باهظًا على الفلسطينيين حيث أجبرت أجيال وراء أجيال أن تعيش في مخيمات اللجوء المزدحمة وفي حالات من الفقر المدقع دون أمل في حياة أفضل لأولادهم".

وندد غوتيريس بالاستيطان قائلاً "إن استمرار الدولة العبرية في بناء المستوطنات والعنف والتحريض وبناء ترسانة من الأسلحة وثقافة التطرف والمواجهة في غزة قد يؤدي إلى مخاطر قيام دولة واحدة كأمر واقع والتي لا تنسجم مع تحقيق الآمال المشروعة للشعبين".

ودعا غوتيريس إلى استئناف المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية قائلاً "لقد آن الأوان أن يعود الطرفان إلى طاولة المفاوضات بناء على قرارات الأمم المتحدة ذات الصلة والاتفاقيات الموقعة بين الأطراف والقانون الدولي"، مضيفًا،"إن حل النزاع سيلغي أحد العوامل المثيرة للتطرف والإرهاب ويفتح الطريق أمام التنمية والازدهار والاستقرار واحترام حقوق الإنسان للجميع".

صحيفة القدس المقدسية، 2017/6/6

ماليزيا تمنع فعالية تحتفل بـ"احتلال القدس":

منعت وزارة الداخلية الماليزية احتفال "يوبيل القدس" الذي تنظمه جمعية صينية والمقرر إقامته منتصف الشهر الجاري، بمناسبة احتلال مدينة القدس عام 1967م. وقال وزير الداخلية الماليزي زاهد حميدي، خلال حفل إفطار في مدينة بيراك، إنه أصدر تعليماته بمنع هذا الاحتفال الذي يمس بمشاعر المسلمين، ولا يمكن السماح بذلك عبر مثل هذه الفعاليات، فيما تم استدعاء المنظمين عقب تلقي أكثر من 32 بلاغاً ضد إقامة الفعالية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/6/6

مقالات وحوارات:

توقعات بقرب اطلاق المفاوضات وفرض "حلول" بضغوط اميركية وعربية:

قال محللون ان إطلاق المفاوضات "بات وشيكا"، غير ان تلك المفاوضات ستكون على شكل ضغوط تمارس على الجانب الفلسطيني لقبول الحلول.

عقب زيارة الرئيس الامريكي دونالد ترمب الى المنطقة، كثر الحديث عن امكانيات اطلاق مفاوضات مباشرة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، وهو ما دفع مراقبي لتوقع اطلاق المفاوضات في اقرب وقت ممكن، دون تحديد ماهية القواعد التي ستجرى عليها، باستثناء توقعاتهم بانها لن تفضي الى تسوية في نهاية المطاف.

ويعتقد المحلل السياسي هاني حبيب، اننا "نقترب من اطلاق المفاوضات"، مستندا في ذلك الى تصريحات امريكية، وتقارير اعلامية اسرائيلية، تشير الى انه "يبدو ان هناك تحركا امريكيا مقبلا لاطلاق المفاوضات قريبا على أساس الجهد والضغط الذي يقوم به الرئيس الامريكي لتوفير ارضية لعقد مؤتمر اقليمي، يفضي لمفاوضات اسرائيلية فلسطينية مباشرة".

وقال في حديث لـ "القدس" دوت كوم، ان "الوضع الداخلي للرئيس الامريكي وانشغاله بملفات محرجة داخلية، يدفعه لانجاز خارجي، رغم انه لا يتوفر له الوقت والمساحة الكافية لوضع خطط لاطلاق المفاوضات".

ويرى حبيب ان شكل المفاوضات المرتقب مختلف عما كانت عليه، وليس على ارضية حل الدولتين، حيث ان التصريحات الامريكية اشارت الى طرح حلول اخرى لم يفصح عنها الرئيس ترمب ولا وزير خارجيته بعد، الا ان "هذه الحلول في نهاية المطاف ستصطدم بالموقف الاسرائيلي الرافض لاي حل".

وبحسب حبيب فان "ما سيحدث هو مجرد حراك دون ان يصل الى نتيجة على الرغم ان الرئيس الامريكي بحاجة ماسة لتحقيق انجاز على هذا الصعيد".

ويتفق المحلل السياسي، الدكتور ايمن يوسف، مع حبيب حول قرب اطلاق المفاوضات، وان هناك تحركا دوليا اقليميا واضحا اعقب زيارة ترمب الى السعودية واسرائيل، من اجل تحريك مسار المفاوضات.

وقال يوسف في حديث لـ "القدس"دوت كوم، ان "اطلاق المفاوضات بات وشيكا جدا خاصة وان الجانب الفلسطيني يعاني من ازمة والجانب الاسرائيلي في ازمة".

ويرى ان "الضغوط الكبيرة التي ستمارس على الجانب الفلسطيني من قبل الادارة الامريكية وبعض الدول العربية، ستجبر الفلسطينيين للذهاب مرة اخرى الى المفاوضات الثنائية".

ويتوقع يوسف ان لا يختلف شكل المفاوضات كثيرا عن المحاولات السابقة، حيث انه "من المتوقع ان يشارك احد المسؤوليين المقربين من الرئيس الامركي بعملية التفاوض، وسيتابع العرب الجلسات والحوارات، وستفضي الى تحقيق اختراقات في بعض الملفات مثل قضية الاسرى وزيادة نفوذ السلطة في بعض مناطق سي، بيد ان الملفات الجوهرية مثل الاستيطان والسيادة والمياه والحدود من المستبعد خلال الستة شهور المقبلة ان يحدث اختراق ما بشأنها".

واستبعد جاهزية الفلسطينيين لاي حلول قد تفرض او يتم التوصل اليها، حيث ان "الانقسام الفلسطيني مستمر، والشرعيات بحاجة الى تجديد (الرئاسة والتشريعي) وهو ما يستدعي تحقيق التوافق الفلسطيني وتجديد الشرعيات لمواجهة التحديات المقبلة".

وفي المقابل يرى الدكتور احمد العزم، ان التسريبات والاخبار التي تتحدث عن قرب اطلاق المفاوضات "لا يمكن البناء عليها قبل ان يحدث شيء، وان عقد لقاء ثنائي او ثلاثي بين الرئيس عباس ورئيس الوزراء بنيامين نتنياهو والرئيس الامريكي ترمب، لا يعني اطلاق المفاوضات".

واوضح العزم ان "البدء بالمفاوضات يحتاج لعملية متكاملة واستجابة للمطالب، حيث كانت هناك مطالب (شروط) فلسطينية لاستئناف المفاوضات، وعلى ما يبدو حصل شيء من التراجع بشأنها مع وصول ترمب، الا انه ما زال من المبكر الحديث عن قرب اطلاق مفاوضات".

صحيفة القدس المقدسية، 2017/5/31

الأطفال الفلسطينيون بين شهيد وأسير وعامل بلا حقوق:

استعرضت وزارة الإعلام الفلسطينية، في تقرير أصدرته ظهر اليوم الأربعاء، بمناسبة اليوم الدولي لحماية حقوق الأطفال الذي يصادف يوم غدٍ، انتهاكات قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين بحق الطفولة الفلسطينية منذ 2000/9/28.

شهيد وجريح وأسير

وقالت في التقرير الصادر عن دائرة إعلام الطفل في الوزارة: إن قوات الاحتلال لا تزال مستمرة في اعتداءاتها بحق أطفال فلسطين، "فمنذ بداية انتفاضة الأقصى وحتى نهاية شهر أبريل نيسان 2017، استشهد أكثر من 3000 طفل، وجرح أكثر من 13000 طفل، واعتقلت قوات الاحتلال أكثر من 12000 طفل، وما يزال في سجون الاحتلال 300 طفل.

وأضافت أنه تعرض 95% منهم للتعذيب والاعتداء خلال اعتقالهم، الذي يتم في معظم الحالات بعد منتصف الليل، حيث يعصب جنود الاحتلال أعينهم ويربطون أيديهم، قبل انتزاع اعترفات منهم بالإكراه في غياب محامين أو أفراد العائلة أثناء الاستجواب.

وأوضحت الوزارة في تقريرها أن الاحتلال يعتقل سنويا نحو 700 طفل من محافظات الوطن كافة، لكن منذ بداية شهر تشرين أول من عام 2015 صعّدت قوات الاحتلال من اعتقالها للأطفال، واعتقلت منذ تلك الفترة وحتى بداية تشرين ثان 2016 حوالي 2000 طفل بتهمة الإخلال بالنظام العام بزعم أن الأطفال الفلسطينيين يلقون الحجارة على قوات الاحتلال والمستوطنين.

كما يتعرض طلبة المدارس إلى انتهاكات على الحواجز العسكرية المقامة على مداخل المدن والقرى والمخيمات، وما يزال 300 طفل معتقلا في سجون الاحتلال، وفق التقرير.

الفقر

ووفق التقرير؛ يواجه الأطفال أيضاً مشاكل الفقر، بسبب تردي الوضع الاقتصادي، والحصار المستمر خاصة في قطاع غزة، ما يضطر الكثير منهم إلى ترك مدارسهم والتوجه إلى سوق العمل.

وبحسب تقريرٍ للجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني لعام 2013؛ فقد بلغت نسبة الأطفال الفلسطينيين الملتحقين بسوق العمل من الفئة العمرية (10- 17) عاما نحو 4.1%.

وأشار آخر تقرير لوزارة العمل إلى أنه يوجد 102 ألف طفل فلسطيني دون سن 18 عاما في سوق العمل، في حين بلغ عددهم عام 2011 نحو 65 ألف طفل.

العمالة في مستوطنات الأغوار

وقالت وزارة الإعلام: إنه حسب إحصائيات مركز "معا"، فإنه يعمل عشرة آلاف إلى عشرين ألفاً من العمال الفلسطينيين في مستوطنات الأغوار الزراعية، بينهم ما نسبته (5,5 %) من الأطفال (13- 16) عاما، يعملون من 7 إلى 8 ساعات يوميا، ويتقاضون أجرا يضاهي ثلث الحد الأدنى للعامل الإسرائيلي.

وتعد الظروف السيئة التي يواجهها الطلاب في مدارسهم السببَ في انتشار هذه الظاهرة؛ فالمدارس في الأغوار تعاني من نقص حاد في التمويل وغياب المرافق الكافية، وغالبا ما تقع بعيدا عن منازل الأطفال، الذين يتركون مدارسهم دون أي بديل سوى العمل.

ويعمل معظم الأطفال بصورة غير رسمية، ولا يحصلون على أي فوائد وسط ظروف عمل غير آمنة عموما.

وأضافت أن سياسات الاحتلال تعمل على تكريس وضع اقتصادي خطير في الأغوار، وتدفع الأطفال الفلسطينيين لترك مدارسهم، والتخلي عن أحلامهم، ودخولهم سوق العمل قبل الأوان، مقابل أجور زهيدة، ومثل هذه الأعمال المهينة تؤثر سلبا على تطور ونمو الطفل.

أطفال القدس

وحسب تقرير وزارة الإعلام؛ يعيش 85% من أطفال القدس تحت خط الفقر، وبحسب جمعية حقوق المواطن، فإن عدد سكان شرق مدينة القدس يبلغ 371,844 مواطنا، يعيش 79% من هذا العدد تحت خط الفقر نتيجة السياسات والإجراءات الاحتلالية بحقهم.

وبالنسبة للتعليم في مدينة القدس المحتلة، فما يزال هناك نقص في الغرف التدريسية يقدر بألف غرفة دراسية.

وبحسب بيانات مديرية التربية والتعليم في القدس؛ فإن إجمالي الأطفال في شرقي القدس ما بين السادسة والثامنة عشرة، وصل عام 2012 إلى 88 ألفا و845 طفلا، من بينهم 86 ألفا و18 طفلاً التحقوا بمؤسسات تعليمية.

وبلغت نسبة التسرب من صفوف الثاني عشر الثانوية فقط في مدارس القدس نحو 40%، في حين تعاني المدينة من نقص في مراكز الأمومة والطفولة، إذ يوجد فقط أربعة مراكز مقارنة بغربي القدس التي يوجد بها 25 مركزا تعتني بالأطفال.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/5/31

مؤسسة القدس الدولية: الصمت العربي والإسلامي على اجتماع حكومة الاحتلال في أنفاق الأقصى مقدمة للسكوت على اعتداءات أكبر ضد القدس والأقصى

في أجواء الذكرى الخمسين لاحتلال المسجد الأقصى وكامل القدس، وفي ظلّ تراجع الموقف العربيّ والإسلاميّ الداعم لقضية فلسطين، يتفرّد الاحتلال الإسرائيليّ في تهويده للقدس، وتكثيف اقتحامات مستوطنيه للمسجد الأقصى في محاولة لفرض واقع التقسيم الزماني والمكاني على المسجد. وفي خطوة تعكس تمادي الاحتلال في تزوير الحقائق التاريخية وإبراز نفسه كمرجعية وحيدة متحكمة بمصير القدس، اجتمعت حكومة الاحتلال برئاسة نتنياهو في إحدى القاعات التاريخية أسفل الأرض في محيط الأقصى بتاريخ 2017/5/28 وهي قاعة مملوكية استولت عليها الجمعيات الاستيطانية وحولتها إلى قاعة لتنظيم المناسبات اليهودية. وكعادته في استغلال الأعياد اليهودية، كثّفت الجماعات اليهودية المتطرفة من اقتحام الأقصى بمناسبة ما يسمى "عيد نزول التوراة/عيد الشفوعوت" بالتوازي مع تشديد قبضة الاحتلال على المصلين والمرابطين في الأقصى لمنعهم من التصدي لموجات الاقتحامات اليهودية للمسجد. وفي سياق الاعتداءات المتصاعدة على القدس والأقصى نؤكد في مؤسسة القدس الدولية الآتي:

إن الاحتلال الإسرائيليّ بخطواته التهويدية المختلفة يسعى إلى تشويه حقائق التاريخ والجغرافيا في القدس، ويعمل على تضليل الرأي العام عبر الإيحاء بأن الأنفاق التي حفرتها أذرعه المختلفة أسفل الأقصى وفي محيطه هي آثار تاريخية يهودية. وإن اجتماع الحكومة الإسرائيلية في أحد تلك الأنفاق التي لا تبعد سوى 20 مترًا عن سور المسجد الأقصى الغربي مقابل باب السلسلة لَهُو تحدٍّ لكلّ عربي ومسلم يؤمن بأحقيته الناصعة في القدس، ولكل حرّ في هذا العالم يرى في تمادي الاحتلال في التمرد على القرارات الدولية مصدر إرهاب وإجرام بحق البشر والحجر في القدس. ولذلك ندعو إلى حملة إعلامية وسياسية وقانونية وشعبية لكشف جرائم الاحتلال وأكاذيبه، وإظهار الحق العربي والإسلامي في القدس.

إنّ الطريقة المثلى للتصدي لغطرسة الاحتلال واعتداءاته على الأقصى تتمثل في تعزيز حالة الرباط والتواجد في الأقصى من قبل كل فلسطينيّ من القدس أو الأراضي المحتلة عام 1948؛ وعليه، ندعو إلى دعم فلسطيني وعربي وإسلامي حقيقي لحالة الرباط في الأقصى. وفي هذا السياق نسجّل استهجاننا للصمت العربي والإسلامي الرسمي على الاستهداف القاسي للمصلين والمرابطين والمعتكفين في الأقصى

في الوقت الذي تُبذَل جهود حثيثة لمنعهم من الاعتكاف في الأقصى، ومن مواجهة المقتحمين المتطرفين.

إنّ الصمت العربيّ والإسلامي الرّسمي والشعبي على اجتماع الحكومة الإسرائيلية في الأنفاق القريبة من الأقصى، وعلى الاعتداءات المتصاعدة ضدّ الأقصى يأتي في سياق جوّ عام يشي بنيّات لدى بعض الأطراف الإقليمية والدولية لتطبيع العلاقات العربية والإسلامية مع الاحتلال كمقدمة لتصفية القضية الفلسطينية، وإننا ندعو الشعوب العربية والإسلامية إلى التيقظ والانتباه وعدم السماح بتضييع أمانة القدس، وتطبيع العلاقات مع محتل يسرق الأرض، ويشوه التاريخ، ويهجر البشر. ونحذر من أن يكون هذا الصمت المريب مقدمة للسكوت على اعتداءات أخطر تطال القدس وأهلها ومسجدها الأقصى.

نطالب الحكومات العربية والإسلامية بتحمّل مسؤولياتها التاريخية ومواجهة الاحتلال الإسرائيلي ودعم الشعب الفلسطيني في القدس خاصة وفلسطين عامة، ونذكر الحكومات والشعوب العربية والإسلامية بأنّ القدس ستشهد بعد أيامٍ قليلة الذكرى الخمسين لاحتلالها بالكامل وهي ذكرى أليمة تفرض على الجميع بذل كل الجهود للتأكيد أن القدس عربية وإسلامية ولا حق مزعوم للاحتلال فيها.

نضمّ صوتنا إلى صوت الجهات المقدسية التي أعلنت يوم الجمعة القادم في 2017/6/2 يوم غضب ورفض لسياسات الاحتلال بحق القدس والأقصى، وندعو الشعوب العربية والإسلامية عمومًا، والقوى والحركات الفلسطينية خصوصًا إلى التجاوب مع حراك أهل القدس ودفاعهم عن شرف الأمة.

موقع "مدينة القدس"، 2017/5/31

تقرير: ثمانية شهداء والاحتلال يصعد من اجراءاته في مدينة القدس خلال الشهر الماضي

أصدر مركز عبد الله الحوراني للدراسات والتوثيق التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية تقريره الشهري حول الانتهاكات الاسرائيلية بحق شعبنا خلال شهر أيار الماضي.

ورصد التقرير مجمل انتهاكات الاحتلال، كأعداد الشهداء، والجرحى، والمعتقلين، والاستيطان ومصادرة الأراضي، وهدم المنازل، وتهويد القدس، وغيرها من جرائم الاحتلال خلال الشهر المرصود وفيما يلي أهم ما جاء بالتقرير:

الشهداء

ارتقى ثمانية شهداء من بينهم ثلاثة اطفال على ايدي قوات الاحتلال في الضفة الغربية والقدس وقطاع غزة، خلال الشهر الماضي، ليرتفع عدد الشهداء منذ مطلع العام الحالي إلى (34) شهيدا من بينهم 9 أطفال، وسيدة واحدة .

تهويد القدس

في سابقة خطيرة تعتبر الأولى من نوعها، عقدت الحكومة الاسرائيلية جلستها الأسبوعية في منطقة حائط البراق لأول مرة منذ احتلالها عام 1967، تعبيرا عن ما تسميه إسرائيل "يوم القدس" والذي يشير بالمعنى السياسي "تحرير مدينة القدس وتوحيدها"، وصادقت الحكومة في هذا الاجتماع على بناء مصعد كهربائي كي يستخدمه اليهود للوصول من الحي اليهودي الى حائط البراق، بدلا من الدرج الحالي .

وصادقت أيضا على حفر نفق بطول 65 م بين مخرج المصعد، وحائط البراق، يصل إلى الجدار الغربيّ للمسجد ألأقصى تجاه الغرب، أي نحو الحي اليهودي، وعلى مشروع "سكة الحديد المعلقة" لتغطية مساحة البلدة القديمة والذي سيصل حتى باب المغاربة، بتكلفة 15 مليون شيقل تهدف إلى تسهيل وصول آلاف المستوطنين اليهود إلى حائط البراق، من تحت الأرض بشكل آمن، وسريع، وبعيدا عن الأحياء العربية، وتوثيق علاقتهم بحائط البراق، وفتح الأبواب أمام تسهيل اقتحام المستوطنين للمسجد الأقصى.

ونظمت سلطات الاحتلال احتفالات استفزازية ومسيرات شارك بها الآلاف من المستوطنين، وشملت أيضا الاحتفالات اضاءات تهويدية على سور القدس القديم، ورسم شعارات تحمل نجمة داوود، ورقم "50"، فيما كثفت مجموعات المستوطنين من اقتحاماتها للمسجد الأقصى، والتي تخللها أداء طقوس تلمودية في باحاته تحت حراسة شرطة الاحتلال، والتي اعتدت على حراس المسجد الاقصى بالضرب أثناء قيامهم بالتصدي لمجموعات المستوطنين، كما أصيب طفل فلسطيني بعد أن دهسته سيارة شرطة اسرائيلية، في منطقة باب العامود .

الى ذلك وقع 41 عضو كنيست على عريضة لشركة المقاولات الإسرائيلية "صندوق القدس الموحدة"، التي تطالب بدعم تسويق أراضي تملكها الشركة قرب مستوطنة "معاليه ادوميم"، ويعتزم نائبين في الكنيست الإسرائيلية طرح مشروع قانون يحمل "القدس الكبرى"، والذي يهدف لضم المستوطنات المحيطة بالقدس إلى "بلدية القدس"، وهي: "معاليه ادوميم"، و"غوش عتصيون"، و"بيتار عيليت"، و"افرات"، و"جفعات زئيف".

وفي سياق منفصل، كشف النقاب عن مخطط سري يقضي بفصل مخيم شعفاط وبلدة كفر عقب عن بلدية الاحتلال، مع بقائها تحت اشراف لجنة اسرائيلية، فيما صادقت بلدية الاحتلال على اقامة 4 انفاق في مفترق التلة الفرنسية، أحدها يتجه نحو مستوطنة "معاليه أدوميم"، واذا تم تنفيذ هذا المشروع سيكون بالإمكان السفر من تل ابيب الى البحر الميت دون المرور بأي اشارة ضوئية. وفي واعتدت مجموعة من المستوطنين على حي وادي حلوة في سلوان، وقاموا بإلقاء الحجارة على المنازل السكنية، وتوجيه الشتائم للسكان.

وفي اطار "أسرلة" التعليم وتهويد المناهج التعليمية في القدس، أعلن مؤخرا عن خطة خماسية طرحتها الحكومة الإسرائيلية، تتضمن بناء غرف صفية جديدة شرق القدس، بغية زيادة عدد صفوف الأول الابتدائي، التي تعمل وفقاً للمنهج الاسرائيلي، وزيادة نسبة الحاصلين على شهادة "البجروت" الإسرائيلية، حيث سيتم تخصيص حوافز مالية اكبر للمدارس شرق القدس، التي ستعمل وفقا للمنهاج الإسرائيلي .

الاستيطان ومصادرة الأراضي

صادقت ما تسمى "الإدارة المدنية" الإسرائيلية على مخطط لبناء مستوطنة جديدة جنوب مدينة نابلس، لسكان بؤرة "عامونا" المخلاة منذ عدة أشهر، وذلك بعد صدور موافقة سياسية لتنفيذ ذلك، حيث سيكون موقع المستوطنة قرب مستوطنة "شيلو"، على الطريق الواصل بين نابلس، ورام الله .

كما كشفت مصادر صحفية عبرية عن بدء عدة شركات اسرائيلية تسويق (452) وحدة استيطانية في كل من مستوطنة "غيلو"، و"هار حوماه"، جنوب القدس المحتلة، بالإضافة إلى "بسغات زئيف" و"النبي يعقوب" المقامة على اراضي مدينة القدس.

كما تم نشر مناقصة لبناء (209) وحدات سكنية في "تل تسيون"، الحي الاستيطاني الجديد الذي سيؤدي إلى توسيع مستوطنة "كوكب يعقوب" الواقعة وسط الضفة الغربية، حيث تمت المصادقة على هذه الوحدات في سنوات سابقة .

إلى ذلك نصب مستوطنون خياما، ومنشآت سكنية، وبركسات للثروة الحيوانية، وخلايا شمسية للإنارة في خربة السويدة بالأغوار الشمالية، في محاولة لإقامة بؤرة استيطانية جديدة فوق أراضي السكان، وخربة السويدة واحدة من الخرب في الأغوار الشمالية، التي كان الفلسطينيون يسكنون فيها، إلا أن الاحتلال يعمل منذ سنوات على تفريغ هذه المناطق من السكان .

على صعيد آخر، استأنفت سلطات الاحتلال أعمال بناء جدار الفصل العنصري حول قرية الولجة جنوب مدينة القدس المحتلة، بعد ان سمحت محكمة الاحتلال باستئناف أعمال البناء.

وفي ذات السياق، اقتلعت سلطات الاحتلال وقطعان المستوطنين عشرات أشجار الزيتون، في كل من: بلدات بورين، وبرقة في محافظة نابلس، بالإضافة إلى اقتلاع (60) شتلة زيتون في خربة بزيق في طوباس، ونحو 300 شتلة عنب في بلدة الخضر، جنوب بيت لحم .

هدم البيوت والمنشأت

هدمت سلطات الاحتلال خلال أيار الماضي (16) بيتا، ومنشأة في كل من الضفة الغربية، والقدس شملت (8) بيوت، بالإضافة إلى (8) منشأت تجارية، وزراعية، وحيوانية، وتركزت عمليات الهدم في

مناطق العيسوية، والطور، وصور باهر، ومخيم قلنديا بالقدس، وقرية الولجة بمحافظة بيت لحم، ويعبد بمحافظة جنين، والجفتلك بمحافظة أريحا.

فيما وزعت سلطات الاحتلال أوامر بالهدم، منها أربع بنايات سكنية في شارع المطار ببلدة كفر عقب، وديوان قرية العيسوية. ودمرت قوات الاحتلال خطوط المياه الرئيسية في قرية بردلة في الأغوار الشمالية التابعة لمحافظة طوباس.

وذكر تقرير صادر عن منظمة "هيومن رايتس ووتش" أن 90 الف مقدسي مهددين بفقدان منازلهم لعدم وجود رخص بناء، والحكومة الاسرائيلية لم تخصص سوى 12% من مساحة الأرض في القدس الشرقية للفلسطينيين، بينما خصصت 35% من اراضي القدس الشرقية، لبناء مستوطنات يهودية .

اعتداءات المستوطنين

تصاعدت وتيرة اعتداءات المستوطنين بشكل ملحوظ في كافة أرجاء الضفة الغربية، ومدينة القدس، ففي محافظة نابلس استشهد المواطن معتز بني شمسه من بلدة بيتا جنوب نابلس، وأصيب صحفي بعد أن اطلق مستوطن النار عليهم على الشارع الرئيسي في بلدة حواره، كما وأصيب ثلاثة مواطنين بعد الاعتداء عليهم من قبل قطعان المستوطنين، قرب مفترق يتسهار، وقرية مادما جنوب نابلس، وفي بلدة برقه غرب نابلس قام المستوطنون بقطع عدد من أشجار الزيتون.

وكذلك حاول المستوطنون السيطرة على أرض زراعية قرب قرية مادما، من خلال نصب خيمة ووضع سياج في محيط قطعة الأرض، وقام المستوطنون بإضرام النار في الاراضي الواقعة بين قريتي بورين، ومادما، وأحرق مستوطنو مستوطنة "براخا" عددا من أشجار الزيتون في بلدة بورين جنوب نابلس، وكذلك اضرموا النار في جرافة تابعة لأحد المواطنين في القرية، وحطموا زجاج سيارة آخرى، واقتحم مئات المستوطنين تحت حماية جنود الاحتلال قبر يوسف شرق نابلس، وأدوا طقوس تلمودية داخله، وكذلك في

موقع "ترسله" المخلاه الواقع على طريق جنين – نابلس، وأضرم مستوطنون النار بأرض زراعية، قرب قرية عصيرة القبلية جنوب نابلس .

وفي محافظة الخليل، أصيب طفلين بحادثين دهس من قبل المستوطنين قرب مدينة يطا ومستوطنة "كريات أربع"، واعتدى مستوطنون على المواطنين في البلدة القديمة بمدينة الخليل، وفي محافظة بيت لحم دخلت مجموعة من المستوطنين إلى أراضي المواطنين الزراعية في منطقة عين قسيس الواقعة غرب بلدة الخضر، ورشت مبيدات سامة على نحو (300) شتلة عنب، ما أدى إلى إتلافها.

فيما ردم المستوطنون بئرا يزيد عمره عن (250) عاما للمياه قرب البؤرة الاستيطانية "سيدي بوعز" غرب بلدة الخضر، وأغلقت قوات الاحتلال مدخل الخضر الشمالي، بسبب مارثون للمستوطنين في المنطقة.

وفي محافظة القدس، قام مستوطن بدهس مواطن في المنطقة الصناعية عطروت شمال القدس، واعتدى مستوطنون من مستوطنة "آدم" على مواطنين قرب قرية جبع شمال شرق القدس، وقامت مجموعات المستوطنين التابعين لعصابات "تدفيع الثمن" بثقب اطارات نحو (20) سيارة في بلدة شعفاط شمال القدس.

وفي محافظة سلفيت، جرفت آليات المستوطنين أراضي المواطنين في بلدة بروقين، من أجل توسيع المنطقة الصناعية التابعة لمستوطنة "آرئيل"، وجرفت آليات المستوطنين أراضي زراعية في بلدة دير بلوط، من أجل دفن نفايات خطيرة فيها.

وفي محافظة رام الله، أصيب مواطن من بلدة سلواد شرق رام الله بجروح، بعد اطلاق مستوطن النار عليه، وقامت قوات الاحتلال باعتقاله بعد ذلك.

وفي الأغوار، واصل المستوطنون عربدتهم على المزارعين، ورعاة الاغنام في خربة المزوقح، وعين الساكوت في الأغوار الشمالية، وفي "خلة حمد" قام المستوطنون بوضع معالم على الأرض التي استولوا عليها قبل عام، وأقاموا بؤرتهم فيها، من خلال شق طرق وزراعة الأرض بالأشجار، وتسهيل الأرض لإقامه منشآت أخرى، كما ودمرت قوات الاحتلال أرضا زراعية قرب قرية تياسير، وصادرت أسيجه، وأعمده منها .

الجرحى والمعتقلين

اعتقلت قوات الاحتلال نحو (530) مواطنا خلال أيار الماضي، من بينهم عشرات الأطفال، في كل من الضفة الغربية، والقدس، وقطاع غزة، كما علق الأسرى داخل السجون الاسرائيلية اضرابهم المفتوح عن الطعام، الذي استمر 40 يوما، بعد تحقيق جزء كبير من مطالبهم الانسانية .

إلى ذلك قامت سلطات الاحتلال بإصابة وجرح نحو (580) مواطنا، من بينهم عشرات الأطفال خلال مسيرات التضامن مع الأسرى، وذكرى النكبة، حيث تم اصابة (52) مواطنا بالرصاص الحي، ونحو (130) مواطنا بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وأكثر من 400 اصابة بالغاز السام، والمسيل للدموع

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا"، 2017/6/1

الدولة العبرية استثمرت مليارات الدولارات لبناء وتوسيع المستوطنات منذ 1967:

استثمرت الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة مليارات الدولارات لبناء وتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين منذ حرب حزيران (يونيو) 1967 وبداية احتلال واستيطان الأراضي الفلسطينية.

ولا يتوفر أي رقم رسمي شامل حول المبالغ التي أنفقت على الاستيطان منذ 1967 ولكن وزارة المالية التي تنشر كل سنة جزءاً من المبالغ المستثمرة تحدثت عن انفاق 3,5 مليارات من 2003 إلى 2015 في الضفة الغربية وحدها.

ولا تشمل هذا المبالغ الكلفة الهائلة للبنى التحتية مثل الطرق الالتفافية المخصصة للمستوطنين أو التدابير الأمنية المحاطة بالمستوطنات.

ولا تأخذ في الاعتبار الاستيطان في القدس الشرقية المحتلة التي ضمتها اسرائيل واعتبرتها مع القدس الغربية عاصمة أبدية لها رغم عدم اعتراف المجتمع الدولي بذلك، ولا الاستيطان في قطاع غزة الذي تم تفكيك مستوطناته وإجلاء ثمانية آلاف مستوطن وجندي منه في 2005.

ويزيد عدد المستوطنين عن 600 ألف، بينهم 400 ألف في الضفة الغربية ويعد جودهم مصدر احتكاك وتوتر مستمر مع 2,6 مليون فلسطيني في الضفة الغربية وفي القدس الشرقية المحتلة.

ويعتبر المجتمع الدولي الاستيطان مخالفا للقانون الدولي وتعده العديد من الدول عقبة رئيسية أمام التوصل الى حل للنزاع الفلسطيني الإسرائيلي، لكنه استمر في ظل كل الحكومات الإسرائيلية.

ويقدر روبي ناتانسون المدير العالم لمنظمة (مركز ماكرو للاقتصاديات السياسية) غير الحكومية التي تنشر تقارير حول الاستيطان، ان إسرائيل استثمرت عشرين مليار دولار على الاستيطان خلال الخمسين عاما الماضية.

ويضيف ان المساحة الكلية للأبنية الاستيطانية في الضفة الغربية ازدادت بنسبة 100% خلال 18 سنة. وبغية تشجيع التوسع الاستيطاني، يتلقى كل مستوطن في المعدل مساعدات وإعانات حكومية تزيد بثلاث مرات عما يتلقاه الإسرائيليون داخل إسرائيل.

ويقدر شلومو سفيرسكي من منظمة (مركز ادفا) غير الحكومية كلفة الاستيطان بنحو 15,2 مليار دولار للفترة الممتدة من 1988 إلى 2015. ويضيف أن هذه النفقات تمثل "عبئا على كاهل الدولة يسهم في تعميق الفروقات الاجتماعية نظرا لأن الأموال تنفق على الاستيطان والدفاع بدلا من المشاريع الاجتماعية".

وعلى الرغم من النفقات الهائلة يرى العديد من المنظمات غير الحكومية المؤيدة لاقامة دولة فلسطينية مستقلة أن مواصلة الاستيطان ليس أمراً محتما.

ويقول جلعاد شير المستشار السابق لرئيس الوزراء الاسبق إيهود باراك وأحد مؤسسي منظمة (بلو وايت فيوتشر) غير الحكومية المدافعة عن "الطابع اليهودي والديموقراطي لإسرائيل" انه على ثقة بأن الاقتصاد الإسرائيلي يمكنه توفير العشرة مليارات دولار التي تعد كلفة نقل وإعادة إسكان 100 ألف مستوطن إسرائيلي.

وهؤلاء هم سكان المستوطنات المعزولة في الضفة الغربية والتي يمكن أن يتم إخلاؤها في اطار اتفاق يتم التوصل اليه نتيجة المفاوضات مع الفلسطينيين حول تقاسم الأراضي. في المقابل، هناك توافق عام في إسرائيل على ضم الكتل الاستيطانية الكبرى.

ويقول جلعاد شير "وضعنا خطة مفصلة وقابلة للتطبيق لإجلاء المئة ألف مستوطن" لأن الحكومة رفضت فعل ذلك، رغم تقرير رسمي صادر في 2010 يدعو الى وضع خطة مماثلة.

ويضيف "استنتاجاتنا واضحة: لا يمكن القول بأن الوضع غير قابل للتغيير. هناك خيارات اقتصادية لتطبيق حل الدولتين لشعبين".

ويقول روبي ناتانسون ان سيناريو اجلاء 100 الف مستوطن "ممكن تماما" شرط أن يتم ذلك على سنتين أو ثلاث سنوات، لكن المشكلة برأيه "ليست اقتصادية، إنها سياسية بالدرجة الأولى".

صحيفة القدس المقدسية، 2017/6/3